وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار–كلية الآداب

قسم اللغة العربية

محاضرات مادة النحو

الفصل الدراسي الثاني

للعام الدراسي ٢٠١٩–٢٠٢٠م، ١٤٤٠–١٤٤١هـ

المرحلة /الرابعة

مدرس المادة: محمود عبد اللطيف فواز

المحاضرة الثانية عشرة :

كِنَايَاتُ العَدَدِ

أولا : كَمْ الاسْتِفْهَامِيَّةُ وحكم تمييزها

مَيِّزْ فِي الاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصاً سَمَا

وَأَجِزْ أَنْ تَجُرَّهُ مِنْ مُضْمَرَا إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا

ما نوع كم الاستفهامية ؟ وما حكم تمييزها ؟

كم الاستفهامية: اسم، والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها، نحو: بكم ريالٍ اشتريت القلم ؟ ومنه قولهم: على كَمْ جِذْعٍ سَقَفْتَ بيتَك ؟ وهي اسم لعددٍ مُبهم، ولابدَّ لها من تمييز، وتمييزها كتمييز عشرين يكون: مفرداً منصوباً، ويجوز جرّه بـ(مِنْ) مضمرة، وذلك إذا سُبقت كم بحرف جر، نحو: بكم ريالٍ اشتريت هذا ؟ والتقدير: بكم مِنْ ريالٍ، كما يجوز النصب: بكم ريالا ؟ فإن لم يدخل على كم حرف جر وجب نصب التمييز، نحو: كم يوماً صُمْتَ ؟ وقد يحذف التمييز إذا دلّ عليه دليل ، نحو : كم صُمت؟ (أي: كم يوماً صُمت؟)ونحو: كم ثمنُ هذا؟ (أي: كم ريالا ثمنه ؟) .

ثانيا : كم الْخَبَرِيَّةُ، وكَأَي، وكَذَا

دلالاتها، وحكم تمييزها

وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِراً كَعَشَرَهْ أَوْ مِائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ

كَكَمْ كَأَي وَكَذَا وَيَنْتَصِبْ تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ مِنْ تُصِبْ

علام تدلّ كم الخبرية، وكأيٍّ، وكذا ؟ وما حكم تمييزها ؟

تستعمل كم الخبرية: للدلالة على التكثير(أي: تكثير عَددٍ مُبهم الجنس والمقدار)ومثلها في الدلالة على التكثير: كأيٍّ، وكذا .

وتمييز(كم) الخبرية يكون جمعاً مجروراً بالإضافة مثل تمييز(العشرة)أو يكون مفرداً مجروراً بالإضافة كتمييز(مائة)تقول: كم بيوتٍ ملكتَ، وكم ريالٍ أنفقت، والمعنى: كثيراً مِن البيوت ملكتَ، وكثيراً من الريالات أنفقتَ .

ويجوز جرُّ تمييزها بـ(مِنْ)كما في قوله تعالى:﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً ﴾ .

أما تمييز(كأيّ)فالأكثر جرُّه بـ(مِنْ) ويجوز نصبه .

فمثال جرّه قوله تعالى﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ ﴾ومثال نصبه: كأيٍّ رجلاً رأيتَ .

وأمَّا تمييز(كذا)فالأرجح نصبه، ويجوز جرّه قليلا بالإضافة، أو بـ(منْ)مُضمرة . فمثال النصب: رأيت كذا رجلاً، ومثال الجر: في المصنع كذا عاملٍ.

وتُستعمل كذا مفردة- كما في المثالين السابقين- وتستعمل مركّبة، نحو: ملكتُ كذا كذا ريالاً(وذلك كناية عن أحد عشر إلى تسعة عشر) وتُستعمل معطوفا عليها، نحو: عندي كذا وكذا درهماً(وذلك كناية عن واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين) .

ولا تأتي(كذا)في صدر الكلام، أَمَّا(كم)بنوعيها، وكأيٍّ فلها صدر الكلام؛ فلا تقول: ضربت كم رجلاً، ولا تقو: رأيت كأي رجلاً .

ما أوجه الاتِّفاق والاختلاف بين كم الاستفهامية، وكم الخبريّة ؟

- **يتَّفقان في أمور**، هي:

١- أنهما كنايتان عن عدد مبهم . ٢- مبنيتان على السكون .

٣- ملازمتان للصدارة، فلا يعمل فيهما ما قبلهما إلا المضاف، وحرف الجر .

ويختلفان في أمور، هي:

١- أن تمييز الاستفهامية مفرد منصوب، وقد يجرّ بـ(مِنْ) مقدّرة إذا جُرَّت(كم) بحرف جر، أما الخبرية فتمييزها جمع مجرور، أو مفرد مجرور، ولا يدخل عليها حرف جر .

٢- الاستفهامية تدل على الطَّلب، وتحتاج إلى جواب، أما الخبرية فتدلّ على الإخبار عن عدد كثير، ولا تحتاج إلى جواب .

٣- الاستفهامية لا تحتمل التصديق والتكذيب، أما الخبرية فتحتمل التصديق والتكذيب .

.